البعد السوسيولوجي في مسرح الطفل

Sociological dimension in the theater of the child

أ. بولنوار سعد، جامعة عمار ثليجي الأغواط- الجزائر
أ. العربي حران، جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر

ملخص: هذا بحث مهم جدا لأنه يعالج قضية تتصل بالطفل وعلاقة هذا الطفل بالمسرح الخاص به بأنواعه، من جهة ومن جهة أخرى البحث عن صور التفاعل التي تربطه اجتماعيا بالمسرح، هو بحث عن المميزات وعن الخصائص وعن الأساليب والوظائف الاجتماعية، وهو بحث يريد أن يصل إلى نتائج تتعلق بالجانب الإبداعي التطوري لدى الطفل من خلال تمثلات المشهد اجتماعيا ولغويا في خياله، وكيف يتصرف حياله؟ وكذلك يتوخى البحث الوصول إلى نتائج تتعلق بفروق الاكتساب اللغوي والاجتماعي في المراحل الأولى للطفولة والمراحل المتأخرة منها، وقد كان البحث معضودا بالكثير من المراجع المتخصصة من رسائل أكاديمية ومقالات محكمة.

الكلمات المفتاحية: مسرح، الطفل، السوسيولوجيا.

Abstract : This research is very important because it addresses the issue related to the child and the relationship of this child with the theater of its various types, on the one hand, on the other hand, the search for images of social interaction with the theater, is a search for features and characteristics and methods and social functions, a research that wants to reach results related to The creative aspect of the child through the representations of the scene socially and linguistically in his imagination, and how to act towards it, It also aims to reach results related to linguistic and social acquisition differences in the early stages of childhood and the later stages.

Keywords: Sociology, theater, child.

قال الفيلسوف والمسرحي الفرنسي فولتير: في المسرح وحده تجتمع الأمة؛ ويتكون فكر الشباب وذوقه، وقال شكسبير: أعطني مسرحاً أعطيك شعباً مثقفاً.

يعد المسرح -ويسميه البعض بأبي الفنون- من الفنون التفاعلية ذات الاتصال المباشر من الجمهور بمختلف مستوياته، وهو من وسائل الاتصال الجماهيري في عرف علماء الاتصال، وهو فن إلى جانب ما يقدمه من مادة ترفيهية فهو حمال لسياقات اجتماعية متعددة بواسطة نسق لساني خاضع لسلطة التلقي الخاصة بنوع الجمهور، وذلك عبر "نصوص مسرح الطفل وهي شكل من أشكال الأدب يحوي فكرة أساسية وحدث أساسي ويجمع الشخصيات والمواقف المختلفة وموجه للأطفال يقدمها المؤلف المسرحي وتكون مناسبة لهم من حيث الشكل والمضمون تهدف إلى إحداث التغيير المرغوب في سلوكهم"(أسماء شاكر نعمة وآمنة حبيب حمود، 2014، ص104)، وهو بهذا المعطى المميز يمكن أن يكون الواسطة الفعالة في نقل الفكرة أو الرسالة المراد إيصالها مهما كان نوعها تربوية كانت أو ترفيهية أو غير ذلك، بإيعاز من طاقم المسرح وممثليه وبواسطة عملية الإخراج الذي يعد العمدة "في تقديم الأعمال المسرحية، من خلال الجمع بين الكلمة والموسيقى والصورة... كذلك لم يستق أسلوبه من تكييف المواد بل من موقف المتلقي، ومن ثم فانه أسلوب ليس كالعادة لا يتطور من خلال العمل بمفرده أو من التقاليد القائمة في تقديم العرض، وإنما يسعى هذا الأسلوب إلى تحديد وتحقيق المتطلبات الاجتماعية" (قيس الزبيدي، 1978، ص81)، فـ"المسرح (و الفن إجمالا) يبدع تراكمات حسية تسجل التلامسات الأولى للكائن الإنساني مع الحياة" (عمر مهيبل،2007، ص188-189)، فـ"مهمة الفن هي إثارة تطلعات وحاجات تخرج عن نطاق الواقع الآني، ولا يمكن إشباعها إلا في المستقبل، لأنه يتطلع للبحث عن المكبوت والمقموع والخفي في إمكانات الإنسان وطاقاته التي لا يقوم الواقع الراهن في ظل علاقاته القائمة بالسماح بالتعبير عنها، ولهذا يظهر لنا عبر تاريخ كل شكل من الأشكال الفنية، تطلع الشكل الفني إلى إبداع مؤثرات جديدة تحقق له توصيل ذلك"(رمضان بسطويسي محمد، 1993، ص97)، و"المتلقي يجب أن يؤدي دورا فاعلا في العرض المسرحي وان يبحث موقفا نقديا لما يرى ويسمع، ومخاطبة عقل المتلقي وليس مشاعره، لأن المتلقي قابل للتغيير باستمرار"(عبد القادر القط، 1978، ص271)، فـ"الصدفة هي التي تفجر شكل اللوحة أو تشكيل السينوغرافيا في الفضاء المسرحي"(مبارك عدنان، 1976، ص83)، بحسب قول المسرحي البولندي تادووتش كانتور.

ويشير "أغلب دارسي المسرح العربي ومؤرخيه إلى بدايته الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر، وهذه البداية تعني بالضرورة المسرح حسب تعريف الدراما الغربية وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، شهدت دور العرض نشاطاً ملحوظاً للفرق الفنية التي كان المسرح بعض برامجها حين يضاف إلى مجموع فقرات العرض، ويكون اقتباساً أو إحياء لحكايات التراث العربي، بمرافقة الموسيقى والغناء والرقص أما الكاتب المسرحي، والذي به تنتعش الحركة المسرحية فكان نادراً، وهذه القلة القليلة من الكتّاب اتجهت إلى الأدب المسرحي ضمن دفتي كتاب وحده ومع مطلع الخمسينات، أنجبت الحركة المسرحية كّتاباً ومخرجين وممثلين ومترجمين وفنيين"(عبد الله أبو هيف، 2002، ص04).

أما عن مسرح الأطفال فقد "اشتهر الصينيون في مجال مسرح الأطفال في فترة مبكرة، حيث ظهر عندهم مسرح خيال الظل، ومسرح العرائس، الذي نشأ في جاوا، حيث كان الأب يقوم بتحريك العرائس في البداية، وكان الجمهور المشاهد من أفراد أسرته نفسها، إلى أن تطور إلى فن يشرف عليه محترفون، ويرى بعض الباحثين أن الهنود لعبوا دورا هاما في إظهار مسرح العرائس، حيث صنعوا عرائس ناطقة أمام الممثلين على خشبة المسرح"(حكمت أحمد سمير، 2016، ص169)، وقد"عرفت البلاد العربية في تاريخها القديم مسرح الأطفال بأشكاله المختلفة:

مسرح العرائس، ومسرح خيال الظل، والمسرح البشري، وقد جاء في كتاب الرحالة كارستن نيبور الذي زار الإسكندرية عام 1761، ومكث في مصر سنوات طويلة إن فن الأراجوز وخيال الظل كان منتشرا في القاهرة، وقال إنه جدير بالاهتمام، لكن ظهور أول مسرح للأطفال بشكل واضح في مصر كان عام 1964، وتوالى الاهتمام بمسرح الأطفال وأشكاله المختلفة بعد ذلك نتيجة انتشار المعاهد والكليات التي تخصصت بالمسرح" (حكمت أحمد سمير، 2016، ص172).

وقد "تنبه الأدباء العرب أخيراً إلى أهمية تأليف مسرح شعري أو نثري للأطفال، وبذلت محاولات جادة في هذا الصدد، بدأت محاولة عادل أبو شنب في الستينات بمسرحية (الفصل الجميل)، وكان أهمها محاولات الشاعر السوري سليمان العيسى الذي كتب مسرحيات شعرية للأطفال تم تلحينها وإخراجها مسرحياً، وهناك المحاولات التي قدمها الكاتب المغربي (علي الصقلي)، والكاتب التونسي (مصطفى عزوز) في سلسلة (المسرح الصغير)، وهناك مجموعة المسرحيات التي كتبها الشاعر أحمد سويلم للأطفال، وخرج بها عن الإطار المدرسي إلى إطار إبداعي يراعي التقنيات الدرامية والفنية الضرورية للمسرح، وقد تتابعت بعد ذلك الجهود، فأسهم في الكتابة الإبداعية لمسرح الأطفال كوكبة من الشعراء أمثال أنس داود، وأحمد زرزور، وأحمد الحوتي. وهناك المسرحيات النثرية التي أبدعها كبار الأدباء للأطفال مثل ألفريد فرج في مسرحيته (رحمة وأمير الغابة المسحورة)، ومسرحية (هردبيس والزمار)، إضافة إلى مسرحيات عبد التواب يوسف وغيرها" (أحمد علي كنعان، 2011، ص96-97).

أما بخصوص مسرح الطفل في الجزائر فـ"من عوامل نشأة الفن المسرحي الموجه الأطفال في الجزائر ظهور المدارس العربية الحرة، فكان كل مدير مدرسة عربية أو أحد معلميها المستنيرين يكتب مسرحية ليمثلها التلاميذ، إما بمناسبة انتهاء السنة الدراسية، أو عيد المولد النبوي" (أماني التجاني، 2014، ص08)، وقد "أصبح (مسرح الطفل) إحدى الدعامات التربوية الحديثة لما يتيحه للتلميذ من الفرص الثمينة للتعبير عن نفسه واكتساب المهارات اللغوية و الاجتماعية" (نجيب الكيلاني،1989 ، ص102) وهناك نوعين من أنواع المسرح الطفولي:

"نوع أول هو وسيلة تربوية وتثقيفية وهي استثمار « الدراما الخلاقة » يشترك فيه الطفل بالتمثيل والمشهدية. وأشهر أشكاله طاقة الطفل الحركية والتعبيرية في إدراك العالم وتنمية الشخصية وتربية الذوق وتعزيز فهو المسرحة من الحكايات « الدراما الخلاقة » التثقيف الذاتي والصحة النفسية، أما سبيل والقصص والأحاديث والتجارب وتنامي ذلك عبر استنفار مقدرة الطفل الحركية والتعبيرية في الأحاسيس والتخييل واللغة والوعي، وثمة نوع ثان هو مسرح موجه إلى الأطفال، ويستند إلى اعتبارات مخاطبتهم الفنية والتربوية حيث تتعدد أشكال المسرحة من التجسيد الآدمي، كمسرح الكبار للصغار التمثيلي أو الغنائي أو التسجيلي إلى الاستخدام المادي لعناصر عرض كالعرائس أو خيال الظل أو الضوء وغير ذلك"(عبد الله أبو هيف، 2002، ص97).

وقد يكون مسرح الطفل حاملا لخصوصية منفردة تتعلق بسيكولوجية الطفل وكيفية استجابته لمنطق أحداث المسرحية الموجهة إليه، لأنه "أكثر ميلا إلى التصورات اللامعقولة، لأنه يلتذ بإيقاعها في باله و لأن ذلك بمثابة سؤال التجريب الذي يحاول إعادة تشكيل العالم"(عميش عبد القادر، 2003، ص215)، فـ"الكتابة المسرحية للطفل تختلف بعض الاختلاف عن الكتابة للكبار، فالأطفال لهم عالمهم الخاص الذي يختلط فيه الواقع بالخيال، ولهم اهتماماتهم وقضاياهم الخاصة، كما أنهم في طور النمو والإدراك والتعلم مما يجعلهم أكثر قدرة على التلقي والتأثر"(أحمد علي كنعان، 2011، ص97)، باعتبار أن مسرح الطفل "من أهم طرق التدريس التي تساعد الطفل على التكيف مع بيئته والتعبير والتواصل مع الآخرين ، ولذلك يعتبر محتوى المفاهيم الاجتماعية

مصدراً لخلق مواقف اجتماعية يعايش الطفل فيها بيئته ومن ثم التعامل مع مشكلاتها"(هند بنت ماجد البقمي، 2012، ص33)، بتفعيل الخيال التفاعلي مما "هو ابتكار يضعه في خدمة الجماعة ويدرك الطفل باللعب المسرحي أن عليه أيضا أن يساعد غيره على لعب أفضل، أي يشارك رفاقه في تكريس متعة اللعب مما يعني التخطيط الجماعي، والتنفيذ الجماعي"(ايمان البقاعي، 2007، ص274-275).

فمن هذا المعطى الأولي دعنا نتساءل عن الجدوى الاجتماعية في العلاقة التي تربط ما بين الطفل من جهة والمسرح الخاص به من جهة أخرى؟ وما الدور السوسيولوجي الناتج من هذه العلاقة المهمة؟

من المسلم به في عالم أدب الطفل أن "(المسرحية الاجتماعية) هي التي تعالج شؤون المجتمع، وما يشغل أذهان الناس في حياتهم العامة والخاصة، مما ينعكس على الأطفال في حياتهم، وتعالج المسرحية الاجتماعية مشاكل مختلفة منها:

-ضرر مصاحبة الأشرار.

-التدليل وعواقبه الوخيمة.

-الكسل أو اللهو الزائد وضرره... الخ.

ومن خلال هذا النوع يستفيد الطالب من معايشته للمسرحية في حل مشاكله الاجتماعية، وتبصره بشئون حياته الخاصة والعامة أما (المسرحية الخيالية) فهي تشمل جانبين، أولهما ما يجري على ألسنة الطير والحيوانات ومظاهر الطبيعة، والثاني يتعلق بما وراء الطبيعة" أو الغيبيات ـ وما يعرف عنها من أسرار وعجائب وشخصيات.

وهذا النوع ينمي في الطالب جانب الخيال والاهتمام، ويعلمه الإنصات والتأدب أثناء الدرس، فضلاً عما يستفيده من قيم ومعتقدات طبقاً لفكرة المسرحية" (نجيب الكيلاني، 1998، ص99).

ومن المعلوم كذلك أنه قد حددت "وظيفته الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في التربية وبناء الأجيال الصاعدة، وينطبق على مسرح الأطفال كل ما ينطبق على مسرح الكبار من عناصر أدبية وفنية، فهو يحتاج إلى كاتب موهوب مبدع مثقف دارس لعناصر المسرحية ومقوماتها، ولخصائص الأطفال ومراحل نموهم، كما يحتاج إلى مخرج خلاق متميز"(حنان عبد الحميد العناني، 1997، ص26)، فعلى سبيل المثال نجد أن "شخصيات العرائس تلعب دورا بالغ الأثر في تنوير عقول الأطفال وتفتيح عيونهم على المزيد من تجارب الحياة، و تنمي فيهم فضائل الأدب والصدق والزمالة وحب الآخرين و التعاون معهم"(إبراهيم حمادة، 1961، ص23) و"السرور الذي يجلبه مسرح الأطفال يعد مبررا إلا أنه يمثل جانبا واحدا مما يمكن أن يقدمه إلى أطفال البيئة فكل مسرحيات الأطفال تقريبا تقوم على المثاليات كالإخلاص والشجاعة والأمانة والبطولة والعدالة"(وينفر يد رادو، دس، ص152)، وخاصة وأننا نعرف بأن "الطفل يتلقى المعلومات عن طريق الفعل الحي إذ يشارك وجدانياً مع ما يعرض أمامه على خشبة المسرح من حالات تمس حياته اليومية ونشاطاته ورغباته، إذ أن كل صورة مسرحية يشاهدها خلال العرض يتلقاها ويقوم بتفسيرها عن طريق مدركاته الحسية التي يعتمد عليها أكثر من المدركات العقلية"(محمود جباري حافظ الربيعي، 2005، ص01)، و"الأطفال يستقبلون هذه الوسائل الاتصالية وهم يعرفون أنهم لا يواجهون الحياة نفسها بل يواجهون ما يماثلها في قوالب فنية. ولو كانت هذه الوسائل تنقل وقائع وحالات بنفس مواصفاتها لكان الأطفال أكثر إحساسا من غيرهم بالملل لكن الأطفال والراشدين معا يرتضون أن تضاف عناصر جديدة في عملية الاتصال لتجعل من هذه عملية ممتعة ولذيذة"(هادي نعمان الهيتي، 1988، ص117)، وهذا هو الإطار المقصود من التمثيل المسرحي للأطفال بكل أنواعه.

وقد تناول الباحث العراقي (مالك نعمة غالي المالكي) أهداف هذا النوع من المسرح في ما يلي:

"1-تنمية الأحاسيس الايجابية وإدراك سليم عند الطفل بإثارة الكثير من العواطف لديه كالإعجاب والخوف والشفقة.
2-تنمية قدرات الطفل والطالب اللغوية وتغذية مخزونة اللغوي بمفردات جديدة.
3-دمج الطفل مع الجماعة من خلال المشاركة بالحدث.
4-تخلص الطفل من بعض الأمراض النفسية السيكولوجية.
5-الكشف عن المهارات الكامنة لدى الطفل والمواهب.
6-تربية الفعل الحركي وتنمية الحركة الجسمانية عند الطفل والطالب في المدرسة.
7-تنمية بعض الاتجاهات الايجابية نحو الكثير من القيم الدينية والاجتماعية.
8-تقرير الانتماء الوطني لدى الطفل والطالب في المدرسة من خلال ما يطرح في المسرحيات على مستويات مختلفة.
9-إشباع رغبة الأطفال بالمعرفة والبحث بما يقدمه لهم من خبرات متنوعة.
10-استثمار وقت وطاقة الطفل والطالب بما هو مفيد وممتع" (مالك نعمة غالي المالكي، 2010، ص175).

فمهما يكن من أمر فيعتبر "جمهور الأطفال من مشاهدي العرض المسرحي الطفلي جمهورا مشاركا في ذلك العرض نفسه، وليس مجرد مستهلك لما يعرض عليه والمقصود بالمشاركة هو أن يشارك جمهور الأطفال في تلقي ما يعرض عليهم مشاركة إدراكية"(أبو الحسن سلام، 2004، ص19)، وهذه المشاركة اجتماعية بدرجة أولى بما فيها من تفاعل تداولي مثير بين الأفراد الممثلين ومجتمع الطفل المتفرج.

ويمكننا كذلك اعتبار "مسرح الطفل من أهم الوسائل التي تعتمد عليها التربية الحديثة في تطوير وتنمية العديد من المهارات والقدرات لدى الأطفال، والتي يصعب تحقيقها عن طريق وسائل أخرى منها القدرات اللغوية، زرع روح المبادرة، تعزيز الثقة بالنفس، وتطوير المهارات الحسية والحركية، ولكون المسرح يتيح للطفل المشاركة بل يعتبر المنشط الرئيس للقيام بالأدوار الموكلة إليه"(نور الدين بولفخاذ، 2016، ص26)، اجتماعيا بصورة فعالة وايجابية، فمن خلال "أغاني مرحلة ما قبل المدرسة المقفاة وحكاياتها ذات الإيقاعات الموسيقية السريعة التي تجعله يعيش عالما متسما بالدفء والمرح والألفة والخيال وحيث توجد الحلول السحرية والحيوانات التي تتكلم واللعب بالأصوات وحركة الجسم التي تتكرر مع تكرار المقاطع واستمرار الأغاني وتصاعدها ومن ثم ترتبط الموسيقى بالغناء بالحكايات"(شاكر عبد الحميد، 2001، ص253)، وهو الأمر المهم في العلاقة التي يمكن أن تعتبر علاقة اجتماعية بالدرجة الأولى.

وكذلك من ناحية أخرى "تتّفق الدراما مع طبيعة الطالب وحبه للعب والانطلاق، لأنه لا يوجد طفل لا يتشوق إلى التمثيل واللعب ، وهو ما تعتمد عليه الدراما ، التي تقدم محتوى المنهج إلى التلميذ بصورة شيقة وجذّابة، ليصبح التلميذ مشاركاً إيجابياً بدلاً من أن يكون متلّقياً سلبياً ، مما يساعد على تيسير الفهم وتعميقه في ذهنه ، وبالتالي يسهل عليه التذكر والاسترجاع ، نظراً لأن الخبرات التعليمية تم تقديمها في إطارٍ تمثيلي مرئي، كما أن الدراما تُغير الموقف التعليمي، فبدلاً من قيام المعّلم بتوجيه حديثه إلى التلاميذ عن شخصية أو موقف معينٍ، ويكرر ذلك أكثر من مرة؛ يصبح التلميذ هذه الشخصية ، وعضوا مشاركاً في صياغة وتجسيد هذا الموقف"(رهام نعيم علي الطويل، 2011، ص04)، بحيث "أنها تثري قدرة الطالب على التعبير عما بداخله، وتساعده على التخلص من بعض انفعالاته الضارة، وتروض جسمه وتنمي حواسه من خلال اللعب الدرامي والتعبير الحركي، وتساعده على فهم نفسه وقدراته ومواهبه ومن ثم تنمية شخصيته،

وتزيد من معلوماته، وتثري قاموسه اللغوي وتنمي خياله وحسه النقدي، وتشعره بالمتعة والبهجة"(أمين الكخن و لينا هنية، 2009، ص202).

وقد "ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النشاط المسرحي المدرسي وتوعية التلاميذ بتراثهم والبيئة المحيطة بهم. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النشاط المسرحي المدرسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي والقدرة على ترتيب الأفكار. ومن نافلة القول ليس بمقدور أي تربوي إغفال ما للمسرح المدرسي من دور وفعالية في تشكيل شخصية التلميذ وإغناء خبرته وتزويده بالمعارف والمهارات الضرورية في حياته"(محمود ميلاد، 2011، ص140)، وعلى العموم فـ"المسرح المدرسي يخلّص التلاميذ من الخجل، والارتباك، والعزلة، ويزيد من حضورهم الاجتماعي، ويوطد علاقاتهم بالإدارة المدرسية، كما أنه يزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية، نتيجة عملهم الفعال. كما ويعد المسرح المدرسي من أقرب الأنشطة المدرسية إلى نفوس التلاميذ، وذلك لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لدى التلاميذ، ولتنوع الأساليب التربوية التي يستخدمها المسرح المدرسي في تحقيقه لأهدافه التربوية كأسلوب القصة وأسلوب القدوة وأسلوب المناقشة والحوار.. إلى أنه يمكن استغلال هذا النوع من الأنشطة التربوية لترغيب التلاميذ في المدرسة، وزيادة حوافزهم من خلال إضافة فقرات مسلية يتخللها تقديم جوائز رمزية مختلفة لهم"(علاء أحمد العياش، 2013، ص05).

ومهما يكن من أمر فـ"ينبغي أن يكون تفكيرنا دائماً هو: أن لا نعني بسرد القصص للأطفال فقط، بل نسعى إلى جعل الأطفال يبتكرون عوالم القصة ويسهمون بتمثيل أحداثها وتمكينهم من وضع القصص والعمل على كتابتها لتنمية قدرة الكتابة والموهبة في ربط الأحداث وسردها وتكثيفها في كتابة مبتكرة تسمى القصة"(فاضل عباس الكعبي، 1999، ص191)، باعتبار "الطفل المتلقي إنسان يتفاعل مع الآخرين، وإن الشخصيات المتجسدة على خشبة المسرح أمامه لها دور كبير في تغيير أو ترسيخ مفاهيمه وثبات القيم والعادات الاجتماعية المكتسبة لديه، لذا فإن عناصر سينوغرافيا مسرح الطفل تؤدي وظيفتها بطريقين، الأول باتجاه الممثل وتساعده على تجسيد الشخصية وإبراز ملامحها، والثاني اتجاه المتلقي التي بها تكتمل صورة الشخصية وحالاتها وتفاصيلها وخلجاتها النفسية"(بلقيس علي الدوسكي، 2012، ص567).

ومنه نعرف أن المشاهدة التفاعلية للمسرح من قبل الطفل وخاصة في المرحلة العمرية من سبع إلى عشر سنوات وهي المرحلة التي تم التركيز عليها، تعد من الحالات التي يتفاعل بها الطفل اجتماعيا بصورة أكبر، وتكتسب القيم المعنوية المنشودة وفق البنية الحسية والمحمولات المادية، لأن الألوان والأشكال وغيرها من الحسيات وعوامل التشويق ألصق بذهنه من الاعتبارات المجردة.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم حمادة (1961)، خيال الظل وتمثيليات ابن دانيال، القاهرة مصر.
2. أحمد علي كنعان(2011)، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول والثاني، سوريا.
3. أماني التجاني(2014)، المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة الجزائر.
4. أمين الكخن و لينا هنية(2009)، أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، عدد 3 ، جامعة اليرموك، الأردن.
5. أسماء شاكر نعمة وآمنة حبيب حمود(2014)، الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل، مجلة جامعة بابل، المجلد 22، العدد 01، العراق.

6. ايمان البقاعي(2007)، المنقذ في أدب الأطفال و الشباب لطلاب التربية و دور التعليم، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان.
7. بلقيس علي الدوسكي(2012)، دور سينوغرافيا مسرح الأطفال على الطفل الممثل والمتلقي، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 73، جامعة بابل العراق.
8. هادي نعمان الهيتي(1988)، ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة، الكويت.
9. هند بنت ماجد البقمي(2012)، فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى السعودية.
10.وينفر يد رادو(دس)، مسرح الاطفال ، تر : محمد شاهين الجوهري، الدار المصرية، القاهرة.
11.حكمت أحمد سمير (2016)، مسرح الطفل، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1،الأردن.
12.حنان عبد الحميد العناني(1997)، الدراما والمسرح، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان.
13.أبو الحسن سلام(2004)، مسرح الطفل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية مصر.
14.مالك نعمة غالي المالكي، تموز جويلية(2010)، أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل، مجلة دراسات تربوية، العدد الحادي عشر، مركز البحوث والدراسات التربوية وزارة التربية، العراق.
15.مبارك عدنان(1976)، رسالة بولندا ، مجلة الاقلام، العدد 08، بغداد العراق.
16.محمود جباري حافظ الربيعي (2005)، دلالات الأزياء في عروض مسرحيات الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.
17.محمود ميلاد(2011)، المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 1و2، دمشق سوريا.
18.نجيب الكيلاني(1989)، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.
19.نجيب الكيلاني(1998)، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، ط4، بيروت لبنان.
20.نور الدين بولفخاذ(2016)، أهمية المسرح في تشكيل شخصية الطفل، مجلة خطوة، العدد 29، تصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية السعودية، تصدر وتطبع في مصر.
21.عبد الله أبو هيف(2002)، المسرح العربي المعاصر، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق سوريا.
22.عبد القادر القط،(1978)، من فنون الأدب المسرحية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
23.علاء أحمد العياش(2013)، واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله، رسالة ماجستير، جامعة دمشق سوريا.
24.عمر مهيبل(2007)، من النسق إلى الذات، الدار العربية للعلوم، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر.
25.عميش عبد القادر(2003)، قصة الطفل في الجزائر دراسة في المضامين و الخصائص، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.
26.فاضل عباس الكعبي(1999)، المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد العراق.
27.قيس الزبيدي(1978)، مسرح التغيير، دار ابن رشد، بغداد العراق.
28.رهام نعيم علي الطويل(2011)، أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.
29.رمضان بسطويسي محمد(1993)، علم الجمال لدى مدرسة فرانكفورت، مطبوعات نصوص 90، القاهرة مصر.
30.شاكر عبد الحميد(2001)، التفضيل الجمالي، عالم المعرفة، الكويت.